



النزاهة الاخلاقية لدى معلمات الرياض

زينة نايف يحيى المساري

أ.م.د. انوار فاضل عبد الوهاب الشوك

جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الاطفال

zeenazeena292@gamil.comanwaaar1970@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على النزاهة الاخلاقية لمعلمة الروضة، من أجل تحقيق أهداف البحث كان لابد من بناء مقياس البحث (النزاهة الاخلاقية) ولقد قامت الباحثتان باستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس إذ تألف المقياس من خمس بدائل ووضعت لذلك خمس أوزان وتألفت عينة البحث من (400) معلمة، وقد أظهرت النتائج إن معلمات الروضة يتمتعن بمستوى مرتفع من النزاهة اخلاقية كذلك لا يوجد تأثير لمتغير (التحصيل الدراسي للمعلمات، والحالة الاجتماعية للمعلمات الرياض في مستوى النزاهة الأخلاقية).

الكلمات المفتاحية:- النزاهة الاخلاقية، معلمة الروضة.

Moral Integrity for Kindergarten Teachers

Zina Nayef Yahya Al-Masari

Anwar Fadhel Abdul-Wahab Al-Shawk (PH.D.)

zeenazeena292@gamil.comanwaaar1970@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify the moral integrity of the kindergarten teacher ,in order to achieve the objectives of the research,it was necessary to build a research scale (moral integrity). As a teacher ,the results shwed that kindergarten teachers enjoy a high level of moral integrity ,and there is no effect of the variable (the academic achievement of the teachers, the social status of the kindergarten teachers on the level of moral integrity.

Keywords: Moral Integrity, Kindergarten Teachers

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لا تقتصر أهمية التعليم على تزويد الطفل بالمعارف، وانما تزداد أهمية التعليم ودوره في نمو المجتمعات وتطورها من خلال قدرة المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها المختلفة على غرس وتنمية الكثير من القيم مثل النزاهة الاخلاقية والمساواة والعدالة الاجتماعية والشعور بالمسؤولية ومكافحة الفساد.(مصلح، 2013: 21)

فقدان النزاهة الاخلاقية في العمل الوظيفي من مشكلات العصر الحديث التي تتيح للإنسان استغلال أخيه الانسان عندما تكون هناك فرصة لكسب اي نفع مادي يؤدي الى اضعاف القيم الاخلاقية (الجبوري، 2013).



لذلك تعد معلمة رياض الاطفال عصب العملية التعليمية والتربوية التي تسهم في بناء اللبنة الاولى اذ انها تعد مسؤولة عن تقدم المجتمع على وفق ماتقدمه من خبرات (ردام ، 2018: 2558)

اكّد (مصطفى محمد، 2021) تأثير المفاهيم والقيم الأخلاقية في التربية والتعليم أما إن تكون ايجابية أو سلبية، وإن انحلال المفاهيم والقيم الأخلاقية في المجتمع تؤدي إلى تردي القيم والمفاهيم في جميع المؤسسات ومنها التربوية و يجب على من يمتحن صفة المعلم إن يحمل أعلى قيم النزاهة من صدق وأمانة وعدل وإن زرع مبدأ النزاهة والقيم الأخلاقية يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل من أجل ترسيخ مفاهيمها في المجتمع.

ان مشكلة البحث الحالي تتضح بالإجابة على السؤال الاتي :ما مستوى النزاهة الاخلاقية لدى معلمة الروضة؟

اهمية البحث:

أن معلمات الروضة هم القدوة أمام الأطفال ، لذا عليهم أن يتحلوا بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس هذه السمات على علاقات بعضهم ببعض، وعلى علاقاتهم مع الاطفال ذلك أن الأطفال يتأثرون بالعلاقات التي تربط المعلمات بعضهم ببعض إن كانت طيبة أو سيئة، فالأطفال يرون فيهم المثل الأعلى ويقومون بتقليدهم مما يؤثر في تكوين اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم (سرحان، 2000: 1)

وتعد النزاهة الأخلاقية ضرورة للفرد في كافة مجالات حياته وتكمن هذه الضرورة في أنها تجعل منها معلمة متزنة ومتماسكة ومتكاملة الشخصية و مساهمة في تطوير نفسه أولاً ومجتمعها وأمتها ثانية مدركة لكل الأخطار والتهديدات التي تلحق بالمجتمع والأمة إذ تعمل في الوقت نفسه على التصدي لتلك التهديدات والأخطار بكل حكمة واقتدار وإذا كانت النزاهة الأخلاقية ضرورة للفرد فهي كذلك ضرورية للمجتمع إذ لا يستطيع أبناء المجتمع أن يتنعموا بالعيش الرغيد وبحياة كريمة إلا بوجودها لأنها تحفظ تماسك وأمن وسيادة المجتمع، وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة (الغامدي، 2016: 25).

وأشار الزبيد (2006) إلى أن للنزاهة الأخلاقية أهمية بالغة للفرد والمجتمع، فضلاً عن أهميتها الكبرى على المستوى الاجتماعي لأنها تحمي المجتمع من الأنانية المفرطة والمشاحنات والشهوات وتحافظ على ترابط المجتمع وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات المختلفة وأيضاً في جمع ألوان ثقافات المجتمع بعضها ببعض وتزود المجتمع بالطريقة المثلى التي يتعامل بها مع العالم الخارجي. (الزبيد، 2006: 68).

أهداف البحث: (The Aims of the Research).

يهدف البحث الحالي الى التعرف :-

3- النزاهة الاخلاقية لدى معلمات رياض الاطفال.

4- الفرق في النزاهة الأخلاقية وفقاً لمتغير

أ-التحصيل الدراسي(دبلوم-بكالوريوس)



ب- الحالة الاجتماعية (متزوجة - وغير متزوجة).

حدود البحث: (The Limits of the Research).

ويتحدد البحث بالحدود التالية :

- 1- الحدود الموضوعية: المتمثلة بدراسة الحوار الأسري لدى معلمات الرياض والنزاهة الأخلاقية.
- 2- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال، مديرات الرياض.
- 3- الحدود المكانية: رياض الأطفال التابعة لمديريات تربية بغداد الست بجانيها (الكرخ والرصافة).
- 4- الحدود الزمنية: للعام (2021-2022م).

تحديد المصطلحات: (The Definition of the Terms)

النزاهة الأخلاقية (Moral Integrity)

عرفها كل من :-

نيسان (Nisan, 1992) : النزاهة الاخلاقية " بانها تلك النوايا الصافية من قبل الموظف، المستندة على اعتبارات نبيلة وعادلة، الى درجة ان يكون سلوكه الأخلاقي متسقا بما يتماشى مع اللوائح والقوانين العامة والنوايا الحسنة في العمل. (Nisan, 1992: 1022)

(Olson, 1998) : فقد طورت تعريف كارتر للنزاهة الأخلاقية الذي يعد تعريفا فلسفيا وبالتالي فقد وضعت تعريفات نفسية مفهوم النزاهة الأخلاقية وذلك من خلال إدخال الأبعاد النفسية الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) على المكونات الثلاث للنزاهة الأخلاقية التي جاء بها كارتر، وقد استخلص الباحث تعريف أولسون بأنه (قدرة الفرد في التمييز بين الصواب والخطأ، والعمل الثابت وفق هذا التمييز، ومشاركة الآخرين بقناعاته الأخلاقية على الصعيد المعرفي والوجداني والسلوكي (Olson, 1998: 22).

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها معلمة الروضة من خلال اجابة مديرة الروضة على مقياس النزاهة الأخلاقية المعد من قبل الباحثة.

وتتبنى الباحثة تعريف نيسان (Nisan, 1992: 1022). تعريفا نظريا مفهوم النزاهة الأخلاقية

ولان البحث الحالي يتكون من مجالين لذا قامت الباحثة بتعريفها، كالآتي:-

1- السلوك الاخلاقي: " بانه مدى ميل الفرد للعمل وفق القيم والمعايير الأخلاقية. مع اظهار الموظف سلوكاً اجتماعياً وأخلاقياً إيجابياً عندما يشارك أو يساعد أو يتعاون أو يتواصل أو يتعاطف أو بأي طريقة أخرى يكشف عن قدرته على الاهتمام بالآخرين" (Jorden, 2008: 68)



2-الالتزام الأخلاقي:- هو نتيجة لعملية سلوكية تسمح للناس بحل الصراع بين الدافع إلى التصرف بشكل أخلاقي من أجل الحفاظ على تصورات ذاتية إيجابية ، والمكاسب الفورية للسلوك غير الأخلاقي. ومع ذلك ، لا يُعرف الكثير عن الآليات التي تؤدي إلى هذا التأثير ، أو ما إذا كانت تحمي بالفعل التصورات الذاتية كما هو مقترح (Nisan,1992:1024).

معلومات رياض الاطفال

(عبد الروؤف، 2008): بأنهم شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص العقلية الجسمية والانفعالية بمهنة تربية الطفل حيث تتلقى اعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات الجامعة لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة (عبد الروؤف، 2008: 68)

رياض الاطفال

(وزارة التربية ، 2005): هم اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم (الشوك وثجيل، 2016: 1987)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

النزاهة الاخلاقية

إن احترام الشخصية الإنسانية وتحقيقها لا يتم إلا بالفعل الأخلاقي الذي يجعل من الإنسان غاية في ذاته، وتعتمد الأخلاق على القاعدة الإنسانية التي تجعل شخصية الإنسان أسمى وأجل من قيمته الاجتماعية التي يحيطها بهالة من التبجيل، فالشخصية الإنسانية تعبر عن ثقافة الإنسان وترفعه، وعن الدرجة التي بلغها في سلم التطور؛ لأن تطور الإنسان، تطور عقلي وأخلاقي وروحي. وتتجلى هذه الشخصية في العمل الذي يعرف بها: فهذا العمل إما أن يرفعها وإما أن يحطّ منها، يدنسها أو يقدسها، لأنها الوسيلة التي تظهر كيف تُطبّق الأخلاق. أن النظام التعليمي يعد من أهم النظم الاجتماعية التي يؤمل منها تعزيز النزاهة الأخلاقية ومكافحة الفساد، وأن التربية تعتبر شرطاً للتغيير القيمي بالمجتمع، فبدون الإعداد السليم للعناصر البشرية التي يؤمل منها إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع -من معلمات وقادة ومربين وأساتذة - لا يمكن للمجتمع أن يحقق أهدافه". ويشدد العسكر (2012) لتحقيق النزاهة يجب على معلمات وإدارة الرياض التعامل مع الأطفال على أنهم غايات ونهايات بحد ذاتهم، وأنهم مستحقون لكامل الرعاية والاهتمام. وهذا السلوك من قبل المعلمات تجاه الأطفال من شأنه أن يجعل الأطفال يتجاوزون باحترام شديد مع أخلاقيات معلماتهم والتي منها بالطبع النزاهة والأمانة العلمية". (ملك، 2014: 5)

نظرية النزاهة الأخلاقية للمنظر (مردخاي نيسان، 1991) نموذج التوازن الأخلاقي

يقترح انموذج التوازن الأخلاقي الذي وضعه مردخاي نيسان (1991) أنه عندما يقرر الأفراد ما إذا كانوا سينخرطون في عمل ذي صلة أخلاقية ، فإنهم يفعلون ذلك في سياق مثل هذه الأفعال السابقة ، متبعين



التوازن الأخلاقي الذي يمكن أن يؤدي إلى انتمانات (الأعمال الصالحة) والديون (السيئات). هدفهم ليس بلوغ الكمال الأخلاقي ، ولكن مجرد الاحتفاظ بمستوى معقول من احترام الذات الأخلاقي ، مما يسمح بالتقلبات طالما بقي المرء فوق مستوى غير مقبول من شأنه أن يشير بوضوح للالأخلاقية. (Nisan,1991: 215)

ومن ثم قد يشعر الأفراد أنهم قادرون على "تحمل" الاندماج في سلوكيات إشكالية أخلاقية نظراً لتراكم رصيدهم الأخلاقي- أو قد يشعرون بأنهم أقل اضطراباً للاندماج في السلوك الأخلاقي إذا شعروا أنهم فعلوا فعلهم الصالح بالفعل لهذا اليوم. دعماً لهذا النموذج ، أظهر نيسان ، على سبيل المثال ، أن المشاركين شجعوا على تخيل أنهم قد أعادوا محفظة تم العثور عليها في المقام الأول وأعلنوا أنهم قد (Nisan,1992: 1021) يكونون أقل احتمالية للقيام بذلك في حالة ثانية.

ووفقاً لنموذج التوازن الأخلاقي لنيسان ، تُظهر التجارب النفسية الاجتماعية بأن فعلاً أخلاقياً سابقاً (حتى لو كان رمزاً) يمكن أن يرخص لاحقاً سلوكاً مشكوكاً فيه أخلاقياً. مع ذلك ، هناك نقطة تباين نظرية مهمة هي أنه بينما في نموذج التوازن الأخلاقي ، يدرك الممثل تماماً لا أخلاقية الفعل الثاني (لكنه يشعر أنه قادر على تحمل الخصم) ، يقترح نموذج المؤهلات الأخلاقية أن السلوك الأول يخدم كإشارة توضيح السلوك الثاني (Monin& Jordan,2008: 65)

دراسات سابقة:

(دراسة طبرة ، ٢٠١٠): " بعنوان النزاهة الأخلاقية وسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير الجنس وقد استعان الباحث على المنهج الوصفي للكشف عن مستوى النزاهة الأخلاقية ومعرفة العلاقة الارتباطية مع سمات الشخصية وقد قام الباحث ببناء مقياس النزاهة الاخلاقية وتبني مقياس سمات الشخصية لكازم ، ١٩٩٨) وطبق البحث على عينة مكونة من (340) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى النزاهة لدى عينة البحث عالي وهناك علاقة ارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النزاهة بين الذكور والإناث. (طبرة ، ٢٠١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً – منهجية البحث: يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتدرجة والعمليات الفكرية والطرق التي يتبناها الباحث في محاولة تفسير الظاهرة موضع الدراسة، أي أنها جملة من القواعد والشروط العامة والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث من أجل بناء النسق التكاملي لبحثه (الجادري وآخرون، 2006: 137).

ثانياً – مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، 2004: 81). تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال الحكومية



التابعة للمديرية العامة للتربية في بغداد للعام الدراسي (2021-2022) بجانب الكرخ والرصافة ومجموعهم (189) روضة.

ثالثاً: عينة البحث: أن من الصعوبة على الباحث دراسة جميع أفراد مجتمع بحثه ، لذلك يكون من المناسب له اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة ومكاوي ، 1992 : 16) ولقد أشار (مايرز، 1990) بأن هناك عدد من الأسس العلمية السليمة التي تمكن الباحث من الوصول إلى عينة بحثه (مايرز، 1990: 145)، ولأن البحث الحالي يتضمن عينة البحث الحالي يتضمن عينة تمثل مديرات الرياض والبالغ عددهن (189) وفقاً لعدد الرياض في مدينة بغداد، كما يحتاج البحث إلى عينة معلمات الرياض من أجل تطبيق أدوات البحث عليهن، وعليه تم اختيار عينة البحث من (59) روضة من مجتمع رياض الأطفال التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى ، الثانية ، الثالثة) والرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) البالغة (82) روضة، ووفق ذلك تم اختيار (400) معلمة. والجدول (1) يوضح عينة البحث .

جدول (1) توزيع عينة البحث

عدد المعلمات	اسماء الروضات	عدد الروضات	المديرية
64	الوحدة ،الرياحين ،البيت العربي، الاعظمية ،الخلود ،الالخان ،البيضاء ،ام الربيعين ،البنفسج، الشعب	10	الرصافة الاولى
79	النسرين ،البشائر ،الافراح ،الوحدة ،الخلود ،العبيد ،الغصون ،الربيع ،الشروق ،الشموس ،الحكمة ،الزهور ،الاقحوان ،اشتي ،الايمان ،الشقائق ،النسائم ،الهديل ،البهجة ،النسور ،اليرموك ،الزنبق ،البلابل	23	الرصافة الثانية
30	الكناري ،الفردوس ،الحياة ،دجلة	4	الرصافة الثالثة
57	ميسلون ،الداودي ،العروبة ،سيف العربي ،الوفاء ،الجامعة ،التأميم ،الكرامة ،المنصور التأسيسية	9	الكرخ الاولى
59	السلام ،الزهور ،المصطفى ،النصر ،العلياء ،السندباد ،النسيم ،النجوم ،الفرقد	9	الكرخ الثانية
33	البراعم ،قطر الندى ،الابتهال ،الحرية	4	الكرخ الثالثة
400	59	59	المجموع الكلي

رابعاً: اداة البحث

إجراءات بناء مقياس النزاهة الأخلاقية :



أ-التخطيط للمقياس: ولغرض استكمال أهداف البحث الحالي كان لابد من بناء مقياس النزاهة الاخلاقية بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات السابقة المتعلقة بمتغير البحث والإطار النظري الذي انطلق منه البحث، حتى يمكن الوصول إلى توافر الشروط العلمية مثل الصدق والثبات والقدرة على التمييز.

ب -إعداد الصيغة الأولية للمقياس: تم صياغة فقرات مقياس النزاهة الاخلاقية تبعاً للإطار النظري للبحث، إذ قامت الباحثتان بعد أن قدمت سؤال مفتوح إلى مجموعة من معلمات الرياض بلغ عددهن (30) معلمة بواقع (5) معلمات من كل مديرية من مديريات تربية بغداد، إذ طلبت منهن ذكر بعض الفقرات التي توضح مستوى النزاهة الاخلاقية لدى معلمات الرياض، كما اعتمدت على الجانب النظري في جمع بعض الفقرات، وبعد اعتماد الباحثتان على أدبيات سابقة وإطار نظري للبحث، تم صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية، إذ تم بناء فقرات المقياس بالاعتماد على نظرية التوازن الاخلاقي، وقد بلغت عدد فقرات مقياس النزاهة الاخلاقية في البحث الحالي من (23) فقرة. مقسمة إلى مجالين هي: (الالتزام الاخلاقي) الذي بلغ عدد فقراته (11) فقرات، و(السلوك الاخلاقي) الذي بلغ عدد فقراته (12) فقرة، ومن أجل اعتماد مقياس النزاهة الأخلاقية في هذا البحث، اتبعت الباحثتان ما يأتي:

أولاً-طريقة بناء مقياس النزاهة الأخلاقية: تم صياغة فقرات مقياس النزاهة الأخلاقية بالاعتماد على نظرية التوازن الاخلاقي للمنظر (Nisan,1991) وقد عرف النزاهة الاخلاقية " بأنها تلك النوايا الصافية من قبل الموظف المستندة على اعتبارات نبيلة وعادلة الى درجة ان يكون سلوكه الاخلاقي متسقاً بما يتماشى مع اللوائح والقوانين العامة والنوايا الحسنة في العمل " (Nisan,1991: 30)

في بناء المقياس، إذ تم وضع خمسة بدائل وهي (موافق بشدة؛ موافق؛ موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة). والتي تكونت من الأوزان الخماسية (5، 4، 3، 2، 1).

ثانياً-صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): ويقصد به تقدير عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والتربية لمدى تمثيل فقرات الأداة الصفة المراد قياسها (عودة والخليلي، 1998: 270).

ومن أجل استخراج الصدق الظاهري لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية، عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال إذ عرضت الباحثتان تعريفاً نظرياً لمفهوم النزاهة الأخلاقية للمجالين كما طلبت من الخبراء الحكم على صلاحية فقراته، وعند إجراء تحليل إجابات الخبراء، وباستعمال (النسبة المئوية)، تم حذف فقرات من فقرات المقياس البالغة (23) فقرة، بعد أن حصلت على نسبة مئوية أقل من (80%) درجة.

ثالثاً-تعليمات المقياس: عدت الباحثتان تعليمات دقيقة وواضحة للتوصل الى الصورة الاولى لمقياس النزاهة الأخلاقية بغية التمكن من تطبيقه على معلمات اطفال الروضة، وذلك حتى يتمكن من التأشير بصورة صحيحة عند إجابتهن على فقرات المقياس، إذ طلبت الباحثتان منهن الإجابة عن جميع فقرات المقياس؛ لأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل المقصود منها التعبير الصادق عن الموقف. فضلاً عن أهمية قراءة كل فقرة بشكل جيد ومن ثم الإجابة عنها بموضوعية وقد تضمنت التعليمات أيضاً مثالا يبين طريقة الإجابة عن عبارات المقياس.

رابعاً-الدراسة الاستطلاعية: لأجل التأكد من مدى وضوح فقرات مقياس النزاهة الاخلاقية من حيث كيفية أعداد تعليماته وبدائل الإجابة، فضلاً عن أسلوب الصياغة والمعنى، تم إجراء دراسة استطلاعية وذلك باختيار (60) معلمة



رياض، بواقع (10) معلمات من كل مديرية من مديريات بغداد الست، وذلك لتلافي الصعوبات التي يمكن أن تواجهها المعلمات أثناء الإجابة، وقد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة للمعلمات، وبذلك انتهت الباحثتان من أعدادها للمقياس الثاني وأصبح جاهزا للتطبيق.

خامسا-أجراء القوة التمييزية لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية:

أن القوة التمييزية (Discrimination Power) هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang & Wrightsman, 1972: 51).

قامت الباحثتان بالتحقق من التمييز بين فقرات مقياس النزاهة الأخلاقية باستعمال المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية من عينة البحث البالغ عددها (400) معلمة روضة، وقد اعتمد البحث في تحليل الفقرات على أسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد أن صححت استمارات العينة البالغة (400) استمارة على وفق الأوزان الخماسية رتبت درجات معلمات أطفال الرياض تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت نسبة الـ (27%) العليا التي سميت بالمجموعة العليا و (27%) الدنيا التي سميت بالمجموعة الدنيا. وذلك لأن هذه النسبة نحصل من خلالها على أفضل حجم مناسب في كل مجموعة، وبالتالي نحصل على نسب تمييز مناسبة (Stanley & Hopkins, 1972: 268). ومن ثم تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edwards, 1957: 153-154).

ولقد تبين حذف (3) فقرات وهي (1،13،18) حيث كانت بقيم اقل من القيمة الجدولية البالغة (1،96)، عند مستوى دلالة (0،05) بدرجة حرية (0،398) والجدول (2) يبين قيم معاملات تمييز فقرات مقياس النزاهة الأخلاقية.

جدول (2) معاملات تمييز مقاييس النزاهة الاخلاقية لدى معلمات الرياض

ت	المجموعه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	4.2778	.62403	.870*
	الدنيا	4.1667	1.17211	
2	العليا	4.3426	.51450	3.334
	الدنيا	3.9167	1.22379	
3	العليا	4.3333	.51155	3.329
	الدنيا	3.9444	1.10084	



5.125	.95824	4.2500	العليا	4
	1.29978	3.4537	الدنيا	
5.425	.75361	4.0463	العليا	5
	1.32640	3.2500	الدنيا	
17.311	.09623	4.9907	العليا	6
	1.40303	2.6481	الدنيا	
13.332	.57728	4.3241	العليا	7
	1.44040	2.3333	الدنيا	
14.389	.30057	4.9444	العليا	8
	1.52886	2.7870	الدنيا	
18.889	.23386	4.9630	العليا	9
	1.45867	2.2778	الدنيا	
19.671	.53826	4.8333	العليا	10
	1.28077	2.2037	الدنيا	
15.308	.34544	4.9537	العليا	11
	1.46211	2.7407	الدنيا	
19.381	.39946	4.9074	العليا	12
	1.37811	2.2315	الدنيا	
-1.398*	.97405	4.2037	العليا	13
	1.06727	4.3981	الدنيا	
19.266	.70158	4.7778	العليا	14
	1.18663	2.2222	الدنيا	



3.477	1.08977	3.9074	العليا	15
	1.32552	3.3333	الدنيا	
19.832	.00000	5.0000	العليا	16
	1.31487	2.4907	الدنيا	
7.228	.73953	4.2963	العليا	17
	1.38591	3.2037	الدنيا	
1.245*	.52844	4.3981	العليا	18
	1.28693	4.2315	الدنيا	
20.542	.13545	4.9815	العليا	19
	1.37990	2.2407	الدنيا	
7.985	.59149	4.3796	العليا	20
	1.17284	3.3704	الدنيا	
20.741	.13545	4.9815	العليا	21
	1.30128	2.3704	الدنيا	
4.984	.58086	4.2870	العليا	22
	1.36856	3.5741	الدنيا	

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 درجة حرية ن + ن - 2 هي 1,96

سادسا- مؤشرات الصدق والثبات:

أولاً: الصدق (Validit): يرى (القمش وآخرون، 2000)، بأن المقياس يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (القمش وآخرون، 2000: 10). ولقد راعت الباحثتان باستخراج مؤشرات عديدة للصدق، وكالاتي: -

ا-صدق المحتوى (Content Validity): ويتضمن نوعان من الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (الأنصاري، 2000: 95).



أ-الصدق المنطقي (Logical Validity): وتمثل بتقديم تعريف دقيق لمفهوم النزاهة الاخلاقية ولمجالاته.

ب-الصدق الظاهري (Face Validity): و لغرض تحقيق هذا النوع من الصدق، قامت الباحثتان بعرض فقرات مقياس النزاهة الاخلاقية البالغة (23) فقرة على عدد من الخبراء بلغ عددهم (20) خبيراً، إذ تم الاعتماد على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وبذلك تم الاتفاق على حذف فقره من فقرات من مجموع العدد الكلي (23) فقرة.

2-صدق البناء (Construct Validity): ويعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً في استخراج صدق الفقرات للمقياس (المصري، 1999: 39) ويطلق عليه أحيانا بصدق المفهوم (اسعد، 1978: 331).

ولان الباحثتان قد عدت المقياس اعتماداً على نظرية التوازن الاخلاقي، لذلك عمدت إلى التحقق من صدق بناء مقياس النزاهة الأخلاقية اعتماداً على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، و درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، ولقد تبين بعد هذا الأجراء أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وقيمة معامل الارتباط الجدولية (0,098)، وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	222	11	732
2	190	12	721
3	126	13	226
4	260	14	773
5	707	15	436
6	576	16	754
7	673	17	451



784	18	750	8
261	19	737	9
		686	10

*القيمة الجدولية 0,098 عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (398)

جدول (4)

معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس تم حذف فقره (1) من المجال (السلوك الاخلاقي)

مجال - 2		مجال - 1	
معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة
313	1	216	1
766	2	207	2
515	3	186	3
730	4	295	4
557	5	740	5
765	6	621	6
364	7	688	7
		758	8



	758	9
	692	10
	741	11

جدول (5) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجالات	مجال 1	مجال 2
مجال 1	1	783
مجال 2	783	1

ثانياً: الثبات (Reliability): ويعرف بأنه مدى الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972: 4). ويمكن التحقق منه إذا كانت فقرات المقياس تقيس سمة الظاهرة المراد قياسها نفسها (Holt & Irving, 1971: 60). وقد استخرج الثبات لفقرات مقياس النزاهة الأخلاقية بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار: - تستعمل هذه المعادلة لحساب الثبات بالاستناد إلى تطبيق المقياس مرتين، وبعد مرور مدة زمنية مناسبة (كاظم، 2001: 102)، إذ تم تطبيق المقياس على عينة من معلمات أطفال الروضة بلغ عددهم (400) معلمة، وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (887).

ب- طريقة (الفا كرونباخ) : - إذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى، كما تشير إلى قوة الارتباطات بين فقرات المقياس (فرج، 1980: 203). وقد تم حساب الثبات بالاعتماد على عينة البحث البالغة (400) معلمة، إذ بلغ معامل الثبات على المقياس ككل (933)، درجة كما موضح في الجدول (6)

جدول (6) ثبات مقياس النزاهة الأخلاقية

العينة	معامل ارتباط بيرسن	معامل الفا كرونباخ
40	897	933



القيمة الجدولية عند مستوى 0,05 درجة حرية ن-2 هي 0,312 *

وبعد أن انتهت الباحثتان من بناء مقياس النزاهة الاخلاقية قامت باتخاذ الإجراءات الآتية لغرض تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (400) معلمة روضة.

أولاً: وصف المقياس: تم حساب الدرجة الكلية لمقياس النزاهة الاخلاقية وذلك بإيجاد أعلى درجة أو أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن كل بديل من البدائل الخماسية لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (18) فقرة، إذ أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (90) وأدنى درجة هي (18) والمتوسط الفرضي (54) كما تضمن المقياس مجالين (السلوك الاخلاقي) الذي تضمن (11) فقرة، و (الالتزام الاخلاقي) والذي تضمن (7) أما بدائل المقياس فقد كانت خماسية وهي (موافق بشدة؛ موافق؛ موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة). والتي تكونت من الأوزان الخماسية (5، 4، 3، 2، 1).

ثانياً: -استخراج مقاييس النزعة المركزية للمقياس: قامت الباحثتان باستخراج مقاييس النزعة المركزية لمقياس النزاهة الأخلاقية لدى معلمات الروضة، وكما هي موضحة في الجدول (7)، والشكل (2).

جدول (7) مقاييس النزعة المركزية لمقياس النزاهة الاخلاقية

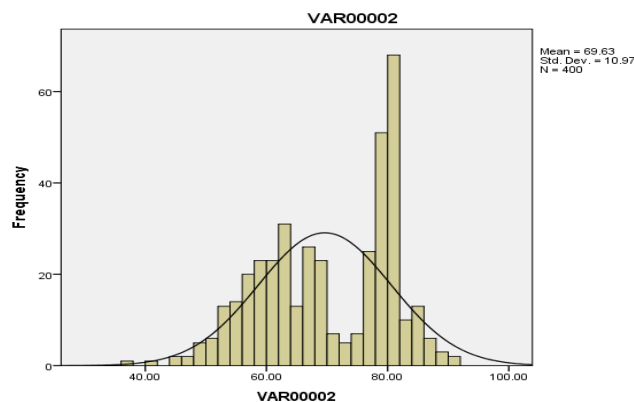
المؤشر	القيمة
العينة	400
المتوسط الحسابي	69.6275
الوسيط	69.0000
المنوال	80.00
الانحراف المعياري	10.97017
الالتواء	-0.313
التفرطح	-0.977



37.00	اقل درجة
90.00	اعلى درجة
27851.00	المجموع

الشكل (1)

الرسم البياني للخصائص الإحصائية لمقياس النزاهة الأخلاقية



تحديد مدة تطبيق المقياس :-

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة البحث الفعلية من تاريخ 2022/2/15 الى تاريخ 2022/3/1

-الوسائل الإحصائية.(Statistical methods) :

اعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- 3- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- 4- تحليل التباين الأحادي .
- 5-معامل ارتباط بيرسن .
- 6-مقاييس النزعة المركزية



الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي:-

اولا- عرض النتائج: (The view of results).

بعد أن قامت الباحثتان بتطبيق فقرات مقياس البحث (النزاهة الأخلاقية) على عينة البحث، وبعد أن قامت بتحليل إجابات العينة (معلمات أطفال الرياض) عن طريق إدخالها في البرنامج التحليل الإحصائي (spss)، وعندها تم الوصول الى تحقيق أهداف البحث، وكالاتي:-

الهدف الاول : التعرف على النزاهة الأخلاقية لدى معلمات الرياض

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال إحصائي بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس النزاهة الأخلاقية والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05)

قامت الباحثتان باختبار الفرضية الصفرية أعلاه بعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث والبالغة (400)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (86,5050) والانحراف المعياري : (12,91072) ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع . تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (22,470) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وعند درجه حريه (399) مما يعني انه : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الحوار الأسري)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
400	68.5050	12.91072	54	22.470	1.96	0.05

مناقشة وتفسير نتائج الهدف : تبين من (الجدول) أعلاه بأن معلمه الروضة تتمتع بنزاهة أخلاقية كونها تمارس العادات والقيم والسلوكيات الأخلاقية التي ترعرعت في حياتها وهذا يعود الى التنشئة الصحيحة والاعداد التربوي والمهني الذي أسهم بشكل واضح في الحفاظ على اخلاقيات مهنة التعليم وهذا يتماشى مع ما ذكر في الأدبيات والإطار النظري من صفات المعلمة الناجحة أن تتحلى بها وقد يشير المنظر (نيسان) الى الالتزام الأخلاقي عادة ما يرتبط بالمحتوى الأخلاقي والذي عرفه بأن تلك المسؤولية القانونية في العمل ويتطلب من المعلمة أن تكون مسؤولة عن نفسها في فعل الصواب والغلط وهذا يتفق مع دراسة (طبره ، 2010).

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في المتوسطين الحسابيين لمقياس : (النزاهة الأخلاقية) وفقا لمتغير : (الحالة الاجتماعية)
الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا في المتوسطين الحسابيين لعينة البحث على مقياس النزاهة الأخلاقية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

اشارت النتائج الى ان متوسط عينة البحث وفقا لمتغير (الحالة الاجتماعية-متزوجه) بلغ (67,7891) درجة، بانحراف معياري مقداره (13,55619) درجة وبالمقارنة مع متوسط درجاتهم وفقا لمتغير (الحالة الاجتماعية-غير متزوجه) بلغ (68,9209) درجة ، وبانحراف معياري قدره (12,52908) وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية، اذ بلغت القيمة المحسوبة (-0,845) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) كما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (النزاهة الأخلاقية) وفقا لمتغير : (الحالة الاجتماعية)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
متزوجة	147	67.7891	13.55619	-0.845	1.96	0.05
غير متزوجة	253	68.9209	12.52908			

مناقشة وتفسير نتائج الهدف : تشير النتيجة الى تمتع معلمات رياض الاطفال بنزاهة أخلاقية ، بغض النظر سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة إذ يرتبط ذلك بالقيم التي تشبعت بها المعلمة مع الاسرة والمجتمع وهي تقوم بواجباتها كمعلمه روضه تحتم عليها ان تكون متميزة بنزاهة أخلاقية مع الاطفال ، ومع المعلمات الآخرين ، ومع المديرية ، ومع المجتمع ، فضلا عن نزاهتها مع أسرتها. ويشير المنظر (اريكسون) ان الافراد الذين يصلون إلى مرحلة النزاهة او تكامل الانا يكونوا قادرين على ان ينظر الى جميع مراحل حياتهم كشيء متكامل ويفهمونها في كونها نتائج لهوياتهم الشخصية يؤكد (العسكر، 2012) على تحقيق النزاهة ويجب على المعلمات وإدارة الرياض التعامل مع الاطفال على انهم غايات ونهايات بحد ذاتهم، وأنهم مستحقون كامل الرعاية والاهتمام. وهذا السلوك من قبل المعلمات تجاه الأطفال من شأنه ان يجعل الاطفال يتجاوبون باحترام شديد مع أخلاقيات معلماتهم والتي منها بالطبع النزاهة والامانة العلمية.



الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث على مقياس (النزاهة الأخلاقية)

الفرضية الصفرية : لا توجد فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث على مقياس (النزاهة الأخلاقية) على وفق متغير (التحصيل الدراسي) عند مستوى دلالة (0,05).

ولمعرفة دلالة الفرق في متغير(التحصيل الدراسي)، استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة بالنسبة لأجابه العينة على المقياس (0,814) درجة، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (397,2)، وكما موضح في الجدول(10).

الجدول (10)

النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات وفقا لأجابه العينة على مقياس (النزاهة الأخلاقية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	271.519	2	135.75	0.814	3.04	0.05
داخل المجموعات	66236.47	397	166.84			
المجموع	66507.99	399				

مناقشة وتفسير نتائج الهدف :

تبين من (الجدول) اعلاه ان معلمة الروضة تتمتع بنزاهة أخلاقية بغض النظر عن التحصيل الدراسي سواء كانت دبلوم ام بكالوريوس ام دراسات عليا . وهذا يشير أن المعلمات لا يختلفون بدرجة شعورهم بالنزاهة الأخلاقية وهذا يرجع الى تقارب خصائص الاخلاقية ، والثقافية ، والاجتماعية لدى معلمة الروضة كون المعلمة الناجحة تستعمل الأساليب الصحيحة وتحسن التصرف مع الأطفال وأسرته والمجتمع ويشير في الأدبيات والإطار النظري للمنظر نيسان (1991) ان النوايا الصافية من قبل الموظف ، المستندة على اعتبارات نبيلة وعادلة الى درجه ان يكون سلوكه الأخلاقي متسقا بما يتماشى مع اللوائح والقوانين العامة ، والنوايا الحسنة في العمل ويرى أن من السلوك الأخلاقي هو مدى ميل الفرد للعمل وفق المعايير والقيم الأخلاقية مع إظهار الموظف سلوكيا واجتماعيا وأخلاقيا ايجابيا عندما يشارك او يساعد او يتعاون بأي طريقة يكشف عن قدرته على الاهتمام بالآخرين وهذا ما يؤكد به دراسة (طبرة ، 2010).



الاستنتاجات:

- 1- ان معلمات الرياض يتمتعن بمستوى مرتفع من النزاهة الاخلاقية.
- 2- لا يوجد تأثير لمتغير (التحصيل الدراسي للمعلمات، والحالة الاجتماعية للمعلمات الرياض في مستوى النزاهة الأخلاقية).

التوصيات:

- 1- ان تتضمن استمارة تقويم المشرفين للمعلمات فقرة تتعلق بقيم النزاهة الاخلاقية
- 2- ضرورة أن تقوم وزارة التربية بعقد ندوات حول شرح مفاهيم النزاهة الأخلاقية أهميتها في العمل التربوي.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة لمعرفة علاقة النزاهة الأخلاقية بحيوية الضمير لدى معلمات الرياض.
- 2- دور المؤسسات التربوية والتعليمية في نشر النزاهة الاخلاقية .

المصادر:

- الانصاري، بدر محمد، (2000): **قياس الشخصية**، الناشر دار الكتاب الجامعي لطباعة والنشر، الطبعة الاولى، الكويت
- الجادري، عدنان وآخرون (2006): **أساسيات البحث العلمي**، الناشر: دار الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الزبيد ماجد (2006): **الشباب والقيم في عالم متغير**، عمان، دار الشروق والتوزيع.
- الغامدي، ماجد بن سالم حميد، (2016): **بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث في المملكة السعودية**، رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- القمش، مصطفى والبوليز، محمد والمعاينة، خليل (2000): **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- طبرة، علي عليج (2010): **النزاهة الأخلاقية وعلاقته بسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الرؤوف طارق، (2008) **معلمه رياض الاطفال**، مؤسسه طيبه لطباعه والنشر، القاهرة، مصر.
- عودة، احمد سلمان، ومكاوي فتحي حسن (1992): **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية**، مكتبة الكنانى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، اربد، الأردن.
- عودة، احمد سليمان، الخليلى، خليل يوسف (1998): **القياس النفسي والتقويم في العملية التدريسية**، الناشر: دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.



- فرج، صفصوف (1980): *القياس النفسي*، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر
- كاظم، علي مهدي (2001): *القياس والتقويم في التعلم والتعليم*، الناشر: دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- مايزر، أن (1990): *علم النفس التجريبي*، ترجمه: خليل ابراهيم البياتي، الناشر، مطبعة جامعته بغداد، العدد الاول، بغداد العراق.
- مصلح، عبير (2013) *النزاهة الشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد*، القدس، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان.
- المصري، سلمى أبراهيم (2010) *المسار النفسي لنمو الطفل*، بيروت - لبنان، دار النهضة العربية.
- النوح، مساعد بن عبد الله (2004): *مبادئ البحث التربوي*، الناشر: مكتبة الرشد للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ردام، كثرع عبد عون: (2018): *المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال الاهلية والحكومية (دراسة مقارنة)*، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29(3).
- الشوك، انوار فاضل وثجيل، ليلي نجم، (2016) *الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية -دراسة ميدانية*، بحث منشور في مجله كلية التربية للبنات، مجلد 27(6).

المصادر الاجنبية

- -Nisan, M. (1992). *Distributive justice and social norms. Child Development*, 55, 1029—1020.
- -Monin, Benoît & H. Jordan, Alexander (2008): *The Dynamic Moral Self: A Social Psychological Perspective*, Moral Self, Identity and Character: Prospects for a New Field of Study, Cambridge University Press.
- -Nisan, M. (1991). *Moral balance: A model of how people arrive at moral decisions. In The moral domain: Essays in the ongoing discussion between philosophy and the social sciences* (pp. 283-314). Cambridge, MA: The MIT Press; US